

قرى الضيف

- (تخيل شدة الأيام لنا ... وكن بصروف دهرك مستهينا) .
- (ألم تر دورهم تبكي عليهم ... وكانت مألفا للعز حينا) .
- (وقفنا معجبين بها إلى أن ... وقفنا عندها متعجبينا) .
- وله في فتى مليح صلى إلى جنبه .
- (صلى بجنبي قمر طالع ... وقد توجهت إلى القبلة) .
- (فقال شيطان التصابي انحرف ... فإن هذي قبلة القبلة) .
- وله في الغزل أيضا .
- (لما لحاني العذال قلت لهم ... والدمع ينظم والصبر مبثوث) .
- (مروا دعوني كذا على أسفي ... بيني وبين الهوى أحاديث) .
- وله في الصاحب .
- (كل بر ونوال وصله ... واصل منك إلى المعتزله) .
- (يا بن عباد ستلقى ندما ... لفراق الجيرة المرتحله) .
- 83 - أبو علي مسكويه الخازن .

في الذروة العليا من الفضل والأدب والبلاغة والشعر وكان في ريعان شبابه متصلا بأن العميد مختصا به وفيه يقول هذين البيتين ووقعا في اليتيمة بلا ثالث .

(لا يعجبك حسن القصر تنزله ... فضيلة الشمس ليست في منازلها) .

(لو زادت الشمس في أبراجها مائة ... ما زاد ذلك شيئا في فضائلها) .

ثم تنقلت به أحوال جلييلة في خدمة بني بويه والاختصاص بيهاء الدولة وعظم شأنه